الثلاثاء ٥ / تشرين٢ /٢٠٢٤

مسؤول سابق بصندوق النقد الدولي يسمي الفرق الرئيس بين هاريس وترامب؛ حملة هاريس تحذر من أن صدور نتائج الانتخابات الرئاسية قد يستغرق "أياما عدة"؛ الخليج: ساعات حاسمة.. ولايات حاسمة؛ فوكس نيوز: قد تخسر كامالا هاريس الانتخابات بسبب مؤيديها؛ نيويورك تايمز: الانتخابات الرئاسية هي الأهم ولكن هناك ٤٦٩ سباقا آخر ويجب منع أنصار ترامب من الفوز بها؛ الشرق الأوسط: لماذا هذه الانتخابات تاريخية؛ الشرق الأوسط: مخاوف إيرانية من إعادة انتخاب ترامب وتداعياتها الإقليمية؛ كاتبة إسرائيلية: فوز ترامب ستكون له عواقب وخيمة على إسرائيل**!** يديعوت أحرونوت: أزمة تجنيد خانقة تعصف بجيش الاحتلال؛ الجزيرة: خسائر إسرائيل في جبهة لبنان.. من يصرخ أولا**!** إسرائيل تبلغ الأمم المتحدة بإلغاء اتفاقية عام ١٩٦٧ مع الأونروا؛ توثيقات عديدة.. لماذا ينسف جنود إسرائيليون مساجد في غزة ولبنان**؟** تقرير: المعلومات السرية التي سرّبها مساعد نتنياهو المحتجز قوّضت جهود إطلاق سراح الرهائن**!** محلل أمريكي: فشل بايدن في تطبيق العقوبات على النفط الإيراني يدر مليارات الدولارات على طهران**!** لافروف يؤكد تحضير الأنغلوساكسونيين لـ"مغامرة انتحارية" ضد روسيا؛ إزفستيا: حلفاء كييف يزودونها بأسلحة تجاوزها الزمن**..؟!!**

الموضوع الرئيس: خشية داخلية وعالمية من تداعيات الانتخابات الرئاسية الأمريكية..؟!!

اعتبر مسؤول روسي سابق بصندوق النقد الدولي أن مرشحة الديمقراطيين للرئاسة الأمريكية كامالا هاريس **حال فوزها بالانتخابات لن تكون حاكما فعليا للبلاد، بخلاف خصمها الجمهوري دونالد ترامب.** وقال **المدير التنفيذي السابق عن روسيا بصندوق النقد الدولي أليكسي موجين،** لوكالة **نوفوستي: "هاريس، بالطبع، لن تحكم البلاد. ما يسمى بـ"الدولة العميقة" هي التي ستحكم، كما يحدث في عهد الرئيس الحالي.. أما ترامب، فعلى الأرجح سيظل يحاول أن يحكم بنفسه". ووفقا لموجين، فقد أصبح من المستحيل الآن التنبؤ بكيفية تصرف كل من المرشحين إذا فاز في التصويت المقبل في الولايات المتحدة، لكن إذا فاز ترامب، فقد يواجه الجمهوري مقاومة إضافية. وقال: "من غير الواضح الآن ما إذا كان سيسمح له بالحكم، لأن هناك بالفعل الكثير من القضايا الجنائية**

المرفوعة بحقه، ومن الواضح أن هذه (الحملة ضده) لن تهدأ بل وستزداد شدة، وسيبقى موضوع العزل متداولا باستمرار".

وكان نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف، قد أعرب عن اعتقاده بأن ترامب لن يستطيع وقف النزاع في أوكرانيا حال فوزه بالانتخابات، وإذا حاول فإنه قد يلقى مصير الرئيس الأمريكي المغتال جون كينيدي.

وأعلنت حملة هاريس أمس، أنّ صدور النتائج النهائية للانتخابات المقررة الثلاثاء قد يستغرق "أياما عدة"، محذّرة معسكر المرشّح الجمهوري دونالد ترامب من أيّ محاولة "لنشر الفوضى" عبر التشكيك بنزاهة الانتخابات. وتجري الانتخابات اليوم الثلاثاء في سائر أنحاء الولايات المتّحدة، **لكنّ أكثر من ٧٥ مليون ناخب أدلوا بأصواتهم مسبقا سواء عبر البريد أو في مراكز الاقتراع، لا سيّما في الولايات السبع المتأرجحة التي ستحسم هوية من سيجلس في المكتب البيضاوي في ٢٠ كانون الثاني المقبل. وقالت جين أومالي ديلون،** رئيسة حملة هاريس، إنّ **"بطاقات اقتراع جديدة سيستمر فرزها بعد أيام عدة من الانتخابات، حتما هذا ليس دليلا على تزوير، إنّه بكل بساطة طريقة سير الأمور"، نقلت القدس العربي.**

ورأت افتتاحية الخليج الإماراتية، أنّ هذه الانتخابات ليست كغيرها من الانتخابات الرئاسية الأمريكية، **فهي تجري بين خصمين لدودين تفرق بينهما السياسات والمواقف الداخلية والخارجية، وسط انقسام مجتمعي حاد، زاده ضراوة مواقف شخصية تجاوزت أحياناً حدود اللياقات، من تجريح وإهانات وأوصاف خارجة عن المألوف في الحملات الانتخابية المعروفة، ما زاد من منسوب القلق من الانفلات الأمني في حال خسارة ترامب،** خصوصاً أن أحداث اقتحام مبنى الكابيتول في ٦ كانون الثاني ٢٠٢١، **ما زالت تؤرق معظم الأمريكيين، وقد تتكرر بشكل أعنف. وهو ما حذرت منه هاريس أمام تجمع انتخابي في ميشيغان يوم أمس الأول بقولها إن «هناك من يريد تعزيز الانقسام في الولايات المتحدة ونشر الفوضى». وتشير معظم التقارير والاستطلاعات إلى أن الفارق بين الفائز والخاسر لن يكون كبيراً، بل سيكون بعدة الآف. وفي المحصلة، فإن الولايات المتأرجحة سوف تحدد النتيجة..!!!**

واعتبر كولن ريد في فوكس نيوز، أنه **بين إهانات لناخبي ترامب وانتقادات لإدارة بايدن-هاريس من قبل مؤيدي هاريس، قد تخسر هاريس فرصة الفوز في حملتها الانتخابية،** وكتب: إذا كنت تعمل في حملة نائبة الرئيس كامالا هاريس، **فإن المشهد الأكثر إثارة للخوف في الأسبوع الأخير للانتخابات كان مؤيدوها البارزين وهم يأخذون الميكروفون؛ فمع مرور الثواني الثمينة، شاب**

الأسبوع الأخير من الحملة الأخطاء والخطوات الخاطئة من أشخاص من المفترض أنهم يساعدون الجهود الديمقراطية؛ وهذه ثلاثة أمثلة على هذه الأخطاء"

أولا، بينما ألقت هاريس خطابها الختامي الذي ركز على الوحدة، كان الرئيس بايدن يصف نصف البلاد بالقمامة. ولا يمكنك اختلاق ذلك؛ ففي البيت الأبيض، على بعد خطوات فقط من خطاب هاريس، كان بايدن - بشكل لا يمكن تفسيره - في مكالمة عامة عبر Zoom عندما نطق بالجملة العجيبة التي سيطرت على المناقشة السياسية **وهي: "القمامة الوحيدة التي أراها تطفو هناك هي أنصاره"، ويقصد دونالد ترامب؛ وبحلول نهاية الأسبوع، حاول البيت الأبيض تعديل كلام بايدن لتهدئة النفوس لكن الضرر كان قد حدث؛**

والخطأ الثاني، كان حين أخبر الرئيس السابق بيل كلينتون المشاركين في التجمع في ميشيغان أن الاقتصاد كان أفضل في عهد ترامب. ويُقال إن "الزلة" هي عندما يقول السياسي الحقيقة، ولنكن منصفين، فإن حجة كلينتون مدعومة ببيانات استطلاعات الرأي. فوفقا لاستطلاع أجرته قناة فوكس نيوز، ينظر ٧ من كل ١٠ ناخبين إلى الاقتصاد بشكل سلبي. **كما أنها القضية الأكثر أهمية، وهي القضية التي يتفوق فيها ترامب على هاريس بثماني نقاط واضحة. ومع ذلك، فإن هذا التعليق ليس مفيدا لمرشح يحاول التواصل بشأن قضايا أساسية؛ ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يخطئ فيها الرئيس الثاني والأربعون. ففي وقت سابق، بدا وكأنه ينتقد الافتقار إلى الأمن على الحدود الجنوبية، مما تسبب في لحظة فيروسية أخرى وصداع سياسي لحملة هاريس؛**

أما الخطأ الثالث، فكان حين اتهم مارك كوبان، الملياردير الداعم لهاريس، ترامب بالفشل في إحاطة نفسه "بنساء قويات وذكيات". وكان رد الفعل سريعا وشديدا، واضطر كوبان إلى الاعتذار في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي في وقت مبكر من صباح يوم الجمعة. **ومثل كلينتون، لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يتعارض فيها كوبان مع رسالة الحملة. فقد وصف (بشكل صحيح) مخطط ضريبة بايدن-هاريس المقترح على مكاسب رأس المال غير المحققة بأنه "قاتل للاقتصاد"، قائلا إنه "جن جنونه" عندما علم به.**

وختم الكاتب قائلاً: لقد واجهت كامالا هاريس عندما أصبحت مرشحة حزبها مهمة غير محسودة تتمثل في تقديم نفسها للناخبين، وتقديم نفسها كعامل تغيير، والانفصال عن شاغل المنصب غير المحبوب ومواجهة واحدة من أكثر الشخصيات السياسية ديناميكية في العصر الحديث - والقيام بكل ذلك في غضون فترة زمنية مدتها ثلاثة أشهر. ولم يكن الأمر سهلا أبدا، حتى لو سارت الأمور على ما يرام. وإذا فشلت هاريس في الأسبوع المقبل، فلن يكون هناك نقص في توجيه أصابع الاتهام

واللوم. وستكون أخطاء "مؤيديها" في اللحظات الحرجة من حملتها الانتخابية على رأس تلك القائمة..!!!

وحثت صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحيتها الأمريكيين على التصويت في انتخابات يعد كل صوت وكل ولاية فيها مهمة. وقالت إن **السنوات التي يختار فيها الأمريكيون رئيسا عادة ما تجذب اهتمام كل الأمة، مع أن هناك ٤٦٩ سباقا هذا العام لاختيار من يمثلون الشعب في واشنطن، وتعتبر** هذه الانتخابات ضرورية لحكم الولايات المتحدة بقدر أهمية السباق لاختيار رئيس في البيت الأبيض. **فبالإضافة إلى صياغة قوانين الأمة، يقوم الكونغرس بتخصيص الميزانية الفيدرالية ويوافق على القروض الحكومية وينظم تجارتها؛** كما يمتلك سلطة شن الحروب والتصديق على المعاهدات، وتأكيد المعينين من المسؤولين في الإدارة، ومحاسبة المسؤولين الفيدراليين من خلال التحقيقات وعملية العزل؛ **بعبارة أخرى، فإن الكونغرس هو الهيئة التي تمنح السلطة أو تقيد أجندة البيت الأبيض.**

ولن تتغير هذه المسؤوليات الأساسية، بغض النظر عمن سيفوز يوم الثلاثاء، فإذا أعيد انتخاب ترامب رئيسا، فإن مجلس النواب ومجلس الشيوخ سيكونان بمثابة ضوابط حيوية لما يمكنه القيام به في منصبه. وقد أظهر ترامب أنه يفتقر إلى الشخصية والمزاج والالتزام بالدستور كي يكون محلا للثقة في السلطة، وتولي مسؤولية الرئاسة. وتقول الصحيفة إن أسوأ غرائز الرئيس السابق لم تنجح في ولايته الأولى، وهذا ليس لأنه خفف من طبيعته المندفعة بمجرد وصوله إلى السلطة، كما يشير بعض أنصاره المترددين الآن. وترى أن العامل الأكثر أهمية في الحد من الضرر الناجم عن دوافع ترامب كان دائما هو تدخل الآخرين لمنعه، بدءا من المعينين من قبله إلى أعضاء مجلس النواب ومجلس الشيوخ. وقالت الصحيفة إن أهم واجب للكونغرس هو التأكد من نقل السلطة بطريقة سلمية.

وسيؤدي أعضاؤه القسم في ٣ كانون الثاني ٢٠٢٥. وقبل ٣ أيام من التأكيد على نتائج الانتخابات، وتأكيد الرئيس الفائز، أي في ٦ كانون الثاني؛ وأثبت الجمهوريون في عام ٢٠٢١ أنهم ليسوا أهلاً لهذه المسؤولية الأساسية؛ وتورط حلفاء ترامب في الجهود الرامية إلى تغيير نتائج انتخابات ٢٠٢٠. ورفضت أغلبية الجمهوريين في مجلس النواب التصديق على الانتخابات؛ ورفضت أغلبية الجمهوريين في مجلس الشيوخ إدانة ترامب لدوره في محاولة الانقلاب تلك، بما في ذلك اقتحام مبنى الكابيتول.

وأشارت الصحيفة إلى إصلاح قانون إحصاء الناخبين. وتم إقراره بأغلبية الحزبين في عام ٢٠٢٢، وقطع شوطا طويلا للحد من أو القضاء على فرص التحايل، بغض النظر عمن يسيطر على المجلسين. وأضافت أنه **إذا حدث التدخل في الانتخابات، فمن المرجح أن يحدث على مستوى الولايات هذه المرة. وترى أن التساهل المستمر في الاتهامات الكاذبة** التي **يوجهها ترامب عن سرقة**

الانتخابات الأخيرة أو الانتخابات القادمة، سيكون سببا كافيا لعدم الرغبة في وجود زعيم جمهوري يتولى المسؤولية ويحمل مطرقة في أي من المجلسين. وبعد فترة وجيزة، سيبدأ مجلس الشيوخ في النظر بالتعيينات التي يجريها الرئيس والموافقة عليها.

وترى الصحيفة أن الكونغرس سيوفر الأساس ضد إساءة استخدام السلطة الرئاسية. وتقول نيويورك تايمز إن أعضاء الكونغرس يستطيعون إفشال بعض الخطط؛ ذلك أن الرئيس يحتاج إلى موافقة مجلس النواب للإنفاق على أي خطة ترحيل كبيرة، على سبيل المثال؛ وهم يلعبون دورا رقابيا حاسما على الوكالات الفيدرالية والسلطة التنفيذية. كما يمارس مجلس النواب سلطة كبيرة لعرقلة أو تمكين أجندة ترامب من خلال مشاريع قوانين الإنفاق السنوية التي يجب تمريرها للحفاظ على عمل الحكومة.

وهناك أسباب أخرى تدعو للقلق بشأن الضرر الذي قد يلحقه الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون؛ فقد منع الموالون لترامب مرارا وتكرارا سلسلة من المرشحين الجمهوريين، المعتدلين والمحافظين، من تولي منصب رئيس مجلس النواب، مما أدى إلى شل الكونغرس وتركه بدون قيادة لأطول فترة منذ عام ١٩٦٢.

وتساءلت الشرق الأوسط: لماذا هذه الانتخابات الرئاسية تاريخية سواء فاز ترامب أو هاريس. وأوضحت أنه حتى اللحظة الأخيرة هناك صعوبة في التنبؤ بالنتيجة، وسط انقسامات واستقطاب حاد وتقارب في حظوظ هاريس وترامب. وستقرر ٧ ولايات متأرجحة نتيجة هذا السباق، ما لم تحدث مفاجأة، هي: ميشيغان، وأريزونا، وجورجيا، ونيفادا، وكارولاينا الشمالية، وبنسلفانيا، وويسكنسن. ووفق الصحيفة، تتركز الأسئلة في الساعات المقبلة حول توقيت إعلان النتائج، ومدى الإقبال على التصويت، واحتمالات العنف السياسي، وما سيعقب نتيجة الانتخابات من معارك قانونية من كلا الجانبين؛ وستكون أي نتيجة تخرج بها هذا الانتخابات تاريخية؛ فإذا فاز ترامب، فسيصبح أول رئيس أميركي وُجهت إليه اتهامات في عدد من القضايا، وتمت إدانته بـ٣٤ تهمة جنائية في قضية «أموال الصمت» التي تعلقت بإسكات الممثلة ستورمي دانيالز. **ولا يزال ترامب يواجه اتهامات جنائية في قضيتين جنائيتين منفصلتين؛**

وسيصبح ترامب ثاني رئيس في تاريخ الولايات المتحدة يفوز مرتين بفترتين غير متتاليتين في البيت الأبيض، بعد الرئيس غروفر كليفلاند في أواخر القرن التاسع عشر. وحتى اللحظات الأخيرة في هذا السباق الانتخابي لعام ٢٠٢٤، تمسك ترمب بادعاءاته حول تزوير انتخابات ٢٠٢٠، وقال إنه لم يكن ينبغي أن يترك البيت الأبيض في كانون الثاني ٢٠٢١. أما إذا فازت هاريس، فسوف تصبح أول

امرأة، وأول امرأة سوداء، وأول شخص من أصل جنوب آسيوي، يصل إلى المكتب البيضاوي، بعد أن حققت بالفعل سابقة تاريخية لتكون أول سيدة تحظى بمنصب نائب الرئيس.

واستعدت السلطات في عدد كبير من الولايات، وفي العاصمة واشنطن، لاحتمالات حدوث اضطرابات وأعمال عنف واعتداء على الممتلكات، وسط مخاوف ترقى إلى درجة التوقعات بأن ترامب قد يدَّعي مرة أخرى أنه الفائز بالانتخابات من دون انتظار النتيجة النهائية، كما فعل في عام ٢٠٢٠. وقد حذرت حملة ترامب من احتمالات تعرضه لتهديدات إذا فاز؛ خصوصاً بعد محاولتَي اغتيال خلال الأشهر الأخيرة. وقد تستغرق معرفة الفائز في الانتخابات الرئاسية الأميركية بعض الوقت، **حيث تطبق كل ولاية قواعدها الخاصة في إغلاق صناديق الاقتراع وبدء عمليات فرز الأصوات. ففي انتخابات ٢٠٢٠ تم إعلان فوز الرئيس بايدن بعد ٤ أيام من إغلاق صناديق الاقتراع. وفي انتخابات ٢٠١٦ تم إعلان فوز ترامب على منافسته هيلاري كلينتون فجر اليوم التالي من يوم الاقتراع..!!!**

وبحسب الشرق الأوسط، تستعد القيادة الإيرانية وحلفاؤها لما يرونه إحدى أسوأ النتائج المحتملة للانتخابات الرئاسية الأميركية الوشيكة، وهي عودة دونالد ترامب إلى السلطة. وتكمن المخاوف الأساسية لدى إيران في أن **يمنح ترامب الضوء الأخضر لنتنياهو من أجل ضرب مواقعها النووية، وشن اغتيالات هادفة، وإعادة فرض سياسة «الضغط الأقصى» عبر تشديد العقوبات على صناعة النفط الإيرانية، وفقاً لمسؤولين إيرانيين وإقليميين وغربيين. ويتوقع هؤلاء أن يقوم ترامب بممارسة أقصى الضغوط على المرشد خامنئي للرضوخ، وقبول اتفاق للحد من البرنامج النووي الإيراني وفقاً لشروط يفرضها ترامب وإسرائيل. وحسب تحليل لوكالة رويترز، فإنّ هذا التغيير المحتمل في القيادة الأميركية قد يكون له تأثيرات بعيدة المدى على توازن القوى في الشرق الأوسط، وقد يعيد تشكيل سياسة إيران الخارجية وآفاقها الاقتصادية.**

ويقول المحللون إنه بغض النظر عن الجهة التي ستقود الإدارة الأميركية المقبلة، سواء كانت هاريس أم ترامب، فإن إيران ستفقد النفوذ الذي كانت تتمتع به في السابق، ويرجع ذلك بشكل كبير إلى الحملة العسكرية الإسرائيلية المستمرة منذ عام، التي تهدف إلى إضعاف وكلاء الجمهورية الإسلامية المسلحين، مثل حماس في غزة وحزب الله في لبنان. ومع ذلك، يعد موقف ترامب أكثر ضرراً لإيران نظراً لدعمه التلقائي لإسرائيل.

وذكر المحللون أن خيارات إيران محدودة في المضي قدماً. وقال حسن حسن، كاتب وباحث في شؤون الجماعات الإسلامية: "الواقع هو أن ترامب سيدعم نتنياهو، وسيمنحه الضوء الأخضر للقيام بكل ما يريد". وأضاف: "ترامب أسوأ كثيراً من هاريس بالنسبة لإيران". وحذر مسؤولون إقليميون وغربيون من أنه كلما لمّحت إيران بأنها تقترب من تطوير قنبلة نووية، زادت حاجة إسرائيل إلى القيام

بضربة استباقية. **وصرح مسؤول غربي قائلاً: «إذا عاد ترامب إلى السلطة، فإنه سيدعم خطط إسرائيل لضرب المنشآت النووية الإيرانية».**

ولفتت سوزان هاتيس روليف في صحيفة **جيروزاليم بوست** الإسرائيلية، إلى أنّ استطلاعات الرأي في إسرائيل **تشير إلى أن أكثر من ٦٠% سيصوتون لترامب إذا أتيحت لهم الفرصة، مقابل ٢٠% فقط لهاريس، مضيفة أنّ** الإجابة الشائعة التي يحصل عليها المرء من الإسرائيليين المؤيدين لترامب عند سؤالهم عن اختيارهم هي أن **"ترامب أفضل لإسرائيل". وتبدو هذه الإجابة، برأي الكاتبة المقال، منطقية تماما في ظاهرها فقط لسببين؛ أولهما، أن** غالبية يهود إسرائيل اليوم ليسوا ليبراليين ولا تقدميين، **وبالتالي فإن هاريس لا تملك فرصة من حيث المبدأ، في حين أن ترامب المحافظ، "أو بالأحرى غير الليبرالي والرجعي" لديه ميزة أصيلة؛ والسبب الثاني، أن نتنياهو يفضل بشكل واضح ترامب، ولا تربطه علاقة ودية بهاريس.**

لكن روليف (التي عملت في السابق باحثة في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) ومحاضرة في العلاقات الدولية بالجامعة العبرية في القدس)، ترى أن فوز ترامب ستكون له عواقب وخيمة على إسرائيل والولايات المتحدة والعالم الحر على حد سواء؛ كما تعتقد أن الفرضية القائلة بأن ترامب هو الأفضل لإسرائيل تتطلب استقصاء أكثر جدية. **ومع أنها تقر بأن المرشح الجمهوري يروق لبعض الفئات السكانية "لأنه غير ليبرالي ولمواقفه غير التقدمية"، فإنها ترى** أنه "غير لطيف، وفظ، ومبتذل، وعنصري، وكاره للنساء، وكذاب أشر، ومفبرك للأخبار الكاذبة".

وواصلت الكاتبة هجومها الشرس على ترامب، موجهة حديثها إلى "أولئك الذين لا يزالون يعتقدون أنه في صالح إسرائيل"، قائلة "مع أصدقاء مثل هؤلاء، من يحتاج إلى أعداء؟"، في إشارة إلى أنه هو نفسه العدو. وأضافت أن بعض أقوال وتصريحات ترامب تشي بأنه يميل إلى الفاشيين والنازيين، **واستندت في ذلك إلى أحداث وقعت إبان رئاسته للولايات المتحدة؛** من بينها دفاعه عن القوميين البيض والنازيين الجدد الذين شاركوا في تجمع "توحيد اليمين" في مدينة تشارلوتسفيل، بولاية فيرجينيا، في آب عام ٢٠١٧ حيث قُتلت امرأة كانت تتظاهر ضد التجمع.

وعندما يتعلق الأمر بانحياز نتنياهو لترامب في الانتخابات، فإن روليف تورد مسألتين مهمتين لتفسير ذلك؛ الأولى، أن هذا التحيز قد يكون مرتبطا بحقيقة أن نتنياهو نفسه قد يُنظر إليه على أنه "مستبد جديد" في طور التكوين، ويجد أنه من المناسب التعامل مع قادة من النوع نفسه؛ والثانية، هي أن ترامب ربما يكون قد قطع وعودا لرئيس الوزراء الإسرائيلي، في لقاءاتهما، لم يُفصح عن كنهها للعامة. ومع ذلك، **فهي ترى أنه ليس سرا أن ترامب لديه ميول انعزالية لا تنسجم مع استمرار التورط الأميركي المفرط في دعم إسرائيل في حربها الحالية ضد إيران و"وكلائها". وأشارت روليف**

أيضا إلى **أن ترامب دعا نتنياهو إلى وضع حد لحربه في غزة ولبنان، والكف عن تبادل الهجمات مع إيران بأسرع ما يكون، قبل أن يتولى منصبه في كانون الثاني المقبل، إذا فاز في الانتخابات الرئاسية المقبلة.**

ورغم أنها هي نفسها والعديد من الإسرائيليين يرحبون بتلك الدعوات من قبل ترامب، فإن نتنياهو وحكومته يعارضون بشكل قاطع إنهاء الصراع قبل أن تحقق إسرائيل "النصر التام". واعتبرت روليف أن الوعد الذي قطعه ترامب للناخبين المسلمين في عدة ولايات محورية بأنه سيجلب السلام إلى الشرق الأوسط حال فوزه، يثير القلق في دوائر الحكومة الإسرائيلية؛ ذلك أنه عُرف عن ترامب إيمانه بأن إقامة دولة فلسطينية في النهاية هي جزء من عملية السلام. ومع أن روليف تتوقع أن هزيمة ترامب ربما تثير الاضطرابات وحتى العنف في الولايات المتحدة إذا رفض مرة أخرى الاعتراف بنتائج الانتخابات، فإنها ترى أن خسارته أفضل من انتصاره..!!!

أخبـار عن سـورية:

...

يديعوت أحرونوت: أزمة تجنيد خانقة تعصف بجيش الاحتلال... الجزيرة: خسائر إسرائيل في جبهة لبنان.. من يصرخ أولا..؟!!

أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، أنه وافق على أوامر تجنيد جديدة تشمل ٧٠٠٠ من **اليهود المتدينين، وهو موضوع حساس للغاية في حين يتعرض الجيش لضغوط بعد أكثر من عام من الحرب في غزة.** وقال الجيش في بيان إن وزير الدفاع يوآف غالانت "وافق على توصية الجيش بإصدار ٧٠٠٠ أمر جديد في عملية تقييم اليهود المتشددين المؤهلين للتجنيد"، بالإضافة إلى ٣٠٠٠ أمر صدرت في تموز، نقلت **القدس العربي.**

وكشفت **يديعوت أحرونوت**، أمس، عن **خطورة الأزمة الحادة** التي تواجه الجيش الإسرائيلي في تجنيد العدد الكافي من العناصر للالتحاق بصفوفه، في ظل انخراطه في حروب على جبهات متعددة. **وسلطت** الصحيفة الإسرائيلية الضوء على استنكاف فئة اليهود الأرثوذكس (الحريديم) عن الخدمة العسكرية، **ومحاولات سن قانون جديد بالكنيست يكرس إعفاءهم منها، فضلا عن اتساع حجم التهرب منها، والإعفاءات الطبية الممنوحة للمرشحين لها. وأكد محلل الشؤون العسكرية للصحيفة يوسي يهوشع، أن التقديرات العسكرية تشير إلى أن الجيش يحتاج على وجه السرعة إلى ٧ آلاف جندي، لكنه يجد صعوبة كبيرة في الوصول إلى هذا العدد. وأشار إلى أن "الجيش يسعى لتجنيد نحو ٣ آلاف**

من الحريديم (اليهود المتشددين دينيًا) وذلك منذ آب الماضي، إلا أن الإحصاءات الفعلية تكشف أن هذه الخطط تواجه تعثراً واضحاً".

وحسب يهوشع، فالإحصاءات تشي بما هو أخطر: **فـ"البيانات واضحة: في السنوات الأخيرة، ٣٣% أي واحد من كل ثلاثة مطلوب منهم التجنيد (باستثناء الجمهور العربي) لم يصلوا إلى الخدمة العسكرية، كما أن ١٥% تسربوا أثناء خدمتهم ولم يدخلوا مجموعة الاحتياط على الإطلاق،** بينما قفز عدد المستفيدين من الإعفاء الطبي والصحة العقلية من ٤% إلى ٨%. أما أثناء الخدمة، فإن هذا العذر هو الأكثر شيوعا في حالات التسريح من الخدمة". **كما سلط محلل الشؤون العسكرية الضوء على زاوية أخرى لأزمة الجيش الإسرائيلي، وهي تهرب جنود الاحتياط -الذين يشكلون القوة الرادفة للجيش- من الخدمة. وأورد يهوشع إحصاءات تقول إن هناك ١٨ ألفا من جنود الاحتياط القتاليين لا يحضرون عند استدعائهم.**

وخلص محلل الشؤون العسكرية إلى أن **الجيش لن يتمكن من تحقيق أهدافه في التجنيد بناءً على هذه الأرقام "حيث إن تجنيد ٩ آلاف من الحريديم كما هو مخطط قد لا يكون ممكناً مع استمرار معدلات الحضور المنخفضة". وللتغلب على هذا التحدي، أوصت القيادات العسكرية بزيادة الحصة المستهدفة للحريديم إلى عدة آلاف أخرى. إلا أن هذه التوصية تتطلب موافقة القيادة السياسية وتوجيهات من وزير الدفاع. ولذلك يرى يهوشع أن "زيادة عدد المقاتلين المجندين للخدمة الإلزامية عنصر مهم جدا في ملء الرتب، في ضوء عدد القتلى والجرحى في الحرب، وبالطبع تخفيف العبء على نظام الاحتياط البالي والعصبي".**

ولذلك، فهو يدعو إلى "إنشاء كتيبة نظامية جديدة، يمكنها أن توفر ما متوسطه ١٢ شهرا من العمل التشغيلي للكتائب الاحتياطية، خصوصا عندما ترى مقاتلين يخدمون عددا من ٣ أرقام من أيام الاحتياط في السنة، فمن الضروري أن يتنفسوا الهواء". ويقول يهوشع إن **"هذه القضية يمكن أن تؤدي إلى توترات في القيادة السياسية، حيث أصبح من الواضح أن وزير الدفاع يوآف غالانت قد يجد نفسه مستبدلاً، خاصة إذا لم يتمكن من الحصول على دعم كافٍ لسياسات التجنيد الجديدة... ويتوقع المحللون أن يتم اختيار وزير دفاع جديد يكون أكثر توافقًا مع متطلبات الائتلاف الحاكم، دون أن تشهد إسرائيل انخراط أعداد كبيرة من الحريديم بالخدمة العسكرية".**

ولفت تقرير في موقع الجزيرة، إلى أنه في الثامن من تشرين الأول ٢٠٢٣، **انطلقت أولى صواريخ حزب الله تجاه إسرائيل، في إطار ما أطلق عليه الحزب "معركة الإسناد" لجبهة غزة التي اشتعلت فيها الحرب صباح ٧ تشرين الثاني ٢٠٢٣. لكنّ جبهة الإسناد** التي دخلت الحرب ضمن نطاق حذر ومتريث ووفق تصعيد منضبط من الطرفين، **تحولت بعد عام كامل إلى مواجهة شبه**

مفتوحة برا وجوا، ولا تزال الحرب فيها عالقة تبحث عن أفق سياسي لا يبدو قريبا. ولم يستعد سكان شمال إسرائيل حتى الآن ثقتهم في قدرة جيش الاحتلال على توفير الأمن، ولم يتمكنوا من العودة إلى مستوطناتهم. وفي استطلاع رأي أجراه مؤخرا معهد "مأجار موحوت" الإسرائيلي، عبّر ٧٠% ممن تم إجلاؤهم من مستوطنات الشمال عن عدم رغبتهم في العودة إلى منازلهم، حتى إن توقفت الحرب الآن.

وتساءل التقرير عما خسرته إسرائيل خلال عام من الحرب، على جبهة لبنان؛ فقد تحولت منطقة الجليل ـ شمال إسرائيل- ذات الأهمية الإستراتيجية والأمنية إلى منطقة مهددة ورخوة أمنيا، بينما كانت تتمتع طوال ما يقرب من عقدين باستقرار أمني مقارنة بمنطقة غلاف غزة جنوبا... باتت الجليل الآن منطقة مكشوفة أمنيا وطاردة للسكان... فضلا عن ذلك، تسهم الحرب على جبهة لبنان، التي يطول مداها دون تحقيق أهدافها، في تعميق الشرخ الذي أحدثه طوفان الأقصى في العقيدة القتالية الإسرائيلية؛ فقد تجنبت إسرائيل منذ تأسيسها الحروب الطويلة، واعتمدت مبدأ "الحروب الخاطفة" لتحقيق أهداف سريعة اعتمادا على التفوق التقني والاستخباري الذي بات يتعرض الآن لتساؤلات جوهرية عن مدى جدواه؛ كما فشلت إستراتيجية الدفاع السلبي والقائمة على ثلاثية المساحات الآمنة، وقدرة اعتراض عالية للنيران، وقدرة المستوطنين على التحمل. فتعرضت الارتكازات الثلاثة لتحديات تضرب في صميمها.

وأشار الموقع إلى النزيف العسكري المستمر؛ في القتلى والآليات وفي الجبهة الداخلية، وأنه رغم هذه الخسائر التي تعد قياسية بالنسبة لما اعتاده الجيش الإسرائيلي، فلم يتمكن في المقابل من التقدم بصورة كافية على الحدود، ولم يستطع السيطرة على قرية واحدة كاملة، وأيا تكن النتائج المستقبلية قد تجعل الاحتلال في وضع ميداني أكثر تقدما، فهي لن تلغي حقيقة أن الخسائر في هذا الطريق كانت أكثر من المتوقع وأكبر مما تحتمله قدرات إسرائيل على المدى البعيد.

اقتصادياً، قالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن تكلفة توسيع الحرب في الجبهة اللبنانية خلال شهري أيلول وتشرين الأول الماضيين قد بلغت نحو ٩ مليارات دولار، وإن هذه النفقات الكبرى ستتطلب إعادة النظر في ميزانية إسرائيل مرة أخرى. وتضم منطقة الشمال عدة مراكز اقتصادية وحيوية لإسرائيل، وبالأخص مدينة حيفا التي باتت في مرمى نيران حزب الله؛ وتمثل حيفا مركز ثقل تجاري وطاقوي بالغ الأهمية لإسرائيل، وإدخال حيفا وما حولها ضمن نطاق العمليات العسكرية يتسبب في خسارة ما يقرب من ١٥٠ مليون دولار يوميا، علما بأن منشآت الطاقة ومستوعبات "الأمونيا" والرصيف البحري في حيفا لم تدخل في بنك أهداف الحزب بعد. كما بلغت خسائر قطاع السياحة في الشمال نحو ٣.٥ مليارات دولار إلى الآن، علما بأن للجليل -خصوصا الجليل الأعلى- أهمية سياحية كبيرة، إذ يقصده سنويا حوالي ١.٥ مليون سائح.

وقالت القناة ١٤ الإسرائيلية إن ٦ آلاف طلب قُدمت للتعويض عن منازل تضررت بفعل قصف حزب الله للمستوطنات الشمالية بمعدل حوالي ١٥٠ صاروخا يومياً، مشيرة إلى أن طلبات التعويض كلفت خزينة الدولة نحو ٤ مليارات دولار. وقدر بنك إسرائيل أن غياب ٥٧ ألفا و٦٠٠ شخص من طاقة العمل في مستوطنات الشمال يكلّف الاقتصاد الإسرائيلي نحو ٦٣.٢ مليون دولار أسبوعيا. والجليل بات منطقة مكشوفة أمنيا وطاردة للسكان زراعيا، وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت إنّ الخوف من نيران حزب الله يتسبب بتعطيل قدرة مزارعي الشمال على الوصول لبساتينهم، وقد بلغت الأضرار الناتجة عن ذلك نحو ٥٠٠ مليون دولار. ويضاف إلى ذلك الأعباء الاقتصادية التي يتحملها هؤلاء المستوطنون بعد نقلهم خارج الشمال، فرغم محاولة الحكومة تعويضهم، فإن ثمة أضرارا أكبر من قدرة الحكومة على التعويض.

ويبدو أن هذه الخسائر العميقة التي سيكون لبعضها تأثير طويل المدى، تركت آثارا واضحة على التصور السياسي الإسرائيلي بشأن الأهداف التي يمكن تحقيقها على جبهة الشمال؛ فبعد الرفض الإسرائيلي لأية تفاهمات بمرجعية القرار ١٧٠١ والحديث عن عدم صلاحيته للتطبيق، عادت الأمور مجددا للقبول بنفس القرار مما يعني تخفيضا لسقف التوقعات. وتدّعي إسرائيل أنها استطاعت تدمير ثلثي البنية الصاروخية لحزب الله، لكن من المرجح أن هذا يحمل قدرا كبيرا من المبالغة، غير أنها بالتأكيد أصابت جزءا مؤثرا من قدراته. ولعل الأهم والأعمق هو تهجير قرابة ١٠٠ ألف من سكان الجنوب، ويظهر أن عمليات التهجير ليست عشوائية، بل تستهدف إسرائيل بصورة أساسية مناطق تجمع الحاضنة الشعبية للحزب، مما يشكل ضغطا معنويا على مقاتليه، فضلا عن إعادة هندسة ديمغرافية لسكان لبنان قد تؤثر على قاعدة الحزب الاجتماعية بشكل مستدام إذا استمرت الأوضاع الأمنية على ما هي عليه لمدى طويل..!!!

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

إسرائيل تبلغ الأمم المتحدة بإلغاء اتفاقية عام ١٩٦٧ مع الأونروا... توثيقات عديدة.. لماذا ينسف جنود إسرائيليون مساجد في غزة ولبنان..؟!!

أبلغ وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أمس، الأمم المتحدة، بإلغاء اتفاقية عام ١٩٦٧ بين إسرائيل ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا. وأفادت صحيفة يديعوت أحرونوت بأن كاتس أمر، أمس، المدير العام لوزارته، يعقوب بليتشتاين، بإبلاغ الأمم المتحدة بإلغاء الاتفاقية، وذلك بعد أن وافق الكنيست الأسبوع الماضي على قانون يقضي بإنهاء أنشطة الأونروا في إسرائيل. وتزعم إسرائيل أن بعض موظفي الأونروا يشتبه في أنهم شاركوا في هجوم ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، وترفض الأمم المتحدة هذه الاتهامات مؤكدة أن الوكالة تلتزم الحياد وتركز حصرا على دعم

اللاجئين. ووفق الصحيفة، فإنه لا بديل حتى الآن لمنظمة الأونروا في غزة، حيث يتم تسليم الغالبية العظمى من المساعدات الإنسانية من خلال منظمات أخرى، فيما يتم تسليم ١٣% فقط منها من خلال الأونروا..!!!

وأفاد تقرير لوكالة الأناضول، انه مع استمرار حرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة ولبنان، لم تسلم المنشآت الدينية خاصة المساجد من عمليات القصف والتدمير المتعمد عبر سياسة "النسف والتفجير". وفي مقاطع فيديو مصورة نشرها جنود إسرائيليون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وثقوا عمليات تدمير وتدنيس مساجد في سلوك اعتبره ناشطون ومسؤولون "استفزازا لمشاعر المسلمين وتحديا للقوانين الدولية التي تمنع استهداف دور العبادة". **وعما وراء هذه الحملة، كشفت وسائل إعلام عالمية وحاخامات وخبراء إسرائيليون وفلسطينيون، أن استهداف الجيش الإسرائيلي المساجد، خاصة الأثرية، يرجع إلى أربعة دوافع:**

أولى الدوافع، هي انتقام إسرائيل من مساجد غزة، لأنها "كانت نقطة تجمع وانطلاق أساسية، للمشاركين في معركة طوفان الأقصى في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، حسب صحيفة **الغارديان** البريطانية؛ **الدافع الثاني،** يتمثل في محاولة إسرائيل فصل أهالي قطاع غزة ولبنان عن ماضيهم وهويتهم الدينية، وسعيها إلى محو أي أثر مادي أو معنوي يدل عليها، لاسيما المساجد؛ وكشف **الحاخام إليشا ولفنسون** عن **الدافع الثالث،** بقوله: "بعد سقوط غزة سيأتي دور (مسجد) قبة الصخرة، سنهدم هذه الأماكن ونبني هيكل سليمان"، حسب مقطع نشره موقع **ميدل إيست آي** البريطاني في ٢٥ شباط الماضي؛ **الدافع الرابع لقصف المساجد، لا سيما التراثية منها،** كالجامع العمري في غزة، **هو التغطية على احتمال سرقة الجنود الإسرائيليين قطعا أثرية تنتمي إلى عصور مختلفة، حسب خبراء أثريين؛ السيناريو نفسه، جرى تطبيقه في جامعة الإسراء في غزة، إذ نهبت منها القوات الإسرائيلية أكثر من ٣٠٠٠ قطعة أثرية، قبل هدم الموقع للتغطية على السرقة، وفق بيان للجامعة في ١٨ كانون الثاني الماضي..!!!**

تقرير: المعلومات السرية التي سرّبها مساعد نتنياهو المحتجز قوّضت جهود إطلاق سراح الرهائن..؟!!

قال قاض إسرائيلي إن **أحد مساعدي رئيس الوزراء نتنياهو من بين المشتبه بهم الذين تم اعتقالهم بسبب خرق أمني، حصل على معلومات استخباراتية سرية وحساسة بشكل غير قانوني من الجيش.** وذكر موقع **أكسيوس** الأمريكي **أن اعتقال أربعة مشتبه بهم، بمن فيهم المتحدث باسم نتنياهو، إيلي فيلدشتاين، هو محور ما يرجح أن يكون أكبر فضيحة داخل الحكومة الإسرائيلية منذ بداية الحرب في غزة. وكشف القاضي أن التسريب المزعوم لمعلومات سرية للغاية كان من الممكن**

أن يتسبب في "ضرر كبير" لجهود إطلاق سراح الرهائن الذين تحتجزهم "حماس" في غزة. وذكر مسؤولون إسرائيليون أنه قبل بضعة أسابيع، طلبت قوات الجيش الإسرائيلي من جهاز الـ"شين بيت" وكالة الاستخبارات الداخلية الإسرائيلية، **فتح تحقيق بعد تسرب تقرير استخباراتي سري للغاية إلى صحيفة بيلد الألمانية.**

ونشرت بيلد مقالا في أوائل أيلول يشير إلى وثيقة تزعم أن يحيى السنوار صاغها وتضمنت استراتيجية الحركة بشأن مفاوضات اتفاق الرهائن ووقف إطلاق النار. وأدى تحقيق مشترك أجراه الشاباك والشرطة والجيش إلى اعتقال عدد من المشتبه بهم. وفيما نفى نتنياهو تورط مكتبه، ذكرت **هيئة البث الإسرائيلية العامة** أن المساعد، الذي **عمل بشكل وثيق مع نتنياهو منذ بداية الحرب، شارك في اجتماعات أمنية حساسة وتعرض لمعلومات سرية للغاية رغم فشله في التحقق من خلفيته الأمنية. وبالنتيجة، لم يكن لديه التصريح الأمني اللازم للعمل في مكتب رئيس الوزراء ولم يتم تعيينه رسميا في المكتب، كما كان يقدم المشورة لنتنياهو بشكل نشط..!!**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

محلل أمريكي: فشل بايدن في تطبيق العقوبات على النفط الإيراني يدر مليارات الدولارات على طهران..؟!!

رأى **المحلل الأمريكي الدكتور أرييل كوهين،** في تقرير في مجلة **ناشونال إنترست** الأمريكية، **أنه في الوقت الذي تنفق إيران مليارات الدولارات** لتمويل حزب الله في لبنان والميليشيات الحوثية في اليمن، وحماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة، وكتائب حزب الله في العراق، **يبرز التقرير الذي أصدرته مؤخرا إدارة معلومات الطاقة الأمريكية بشأن صادرات البترول الإيراني كتذكير صادم بأن العقوبات المتقطعة من جانب إدارتي أوباما وبايدن على طهران كان مآلها الفشل. وقال كوهين** (المدير الإداري لبرنامج الطاقة والنمو والأمن في مركز الضرائب والاستثمار الدولي، وزميل أول غير مقيم في المجلس الأطلسي): **في الواقع وكما تشير العقوبات ضد الكرملين بسبب غزوه لأوكرانيا، فإن العقوبات وحدها ليست وسيلة ناجعة ضد الدول المعتدية.**

وتفشل سياسة الولايات المتحدة التجارية مرارا وتكرارا في وقف الانتهاكات الصارخة للعقوبات. ومنذ عام ٢٠٢٠، زادت عائدات إيران من الصادرات النفطية قرابة أربعة أضعاف من ١٦ مليار دولار إلى ٥٣ مليار في عام ٢٠٢٣ وفقا لإدارة معلومات الطاقة. وأضاف كوهين أن هناك ثلاثة عوامل تفسر هذا التغيير الدراماتيكي: وهي التطبيق المتراخي للعقوبات من جانب إدارة بايدن، وارتفاع أسعار النفط العالمية وتعطش الصين للنفط، الذي نتج عنه شراكة أوثق مع إيران.

ومع تدفق الأموال على إيران، أصبح لدى طهران الموارد التي كانت تحتاج إليها على مدار السنوات القليلة الماضية لكي تمول كل من جماعاتها الإرهابية بالوكالة هجمات ضد إسرائيل ودفع تكاليف حملة الحوثي لدفع التجارة العالمية عبر البحر الأحمر إلى التوقف تقريبا، ما تسبب في تكبد مصر خسارة عائدات ضخمة. وتستغل طهران مجموعة كبيرة من الشركات للتمويه وناقلات النفط المتخفية لإخفاء المنشأ الوطني لشحناتها من النفط. وقامت العديد من شركات التأمين واللوجستيات الأمريكية بالفعل بتسهيل نقل النفط الإيراني إلى الصين. وأخفقت إدارة بايدن في أن تقاضي على نحو فعال الحشد من المنتهكين للعقوبات... وفي نفس الوقت، تحركت إيران أقرب وأقرب صوب الحصول على قدرات تصنيع الأسلحة النووية.

وتابع كوهين: بالطبع لا يمكن إلقاء اللوم بالكامل على السياسة الأمريكية فيما يتعلق بارتفاع عائدات إيران من النفط. وقد عادت توجهات الاقتصاد الكلي أيضا بالنفع على النظام الإيراني على مدار السنوات القليلة الماضية. ووثّق تقرير إدارة معلومات الطاقة زيادة حادة في متوسط السعر السنوي للنفط الخام الإيراني من ٢٩ دولارا للبرميل في عام ٢٠٢٠؛ بسبب وباء كوفيد ١٩ إلى ٨٤ دولارا في عام ٢٠٢٢. وتفسر الصدمات الاقتصادية الخارجية بشكل كبير هذا التغيير.

وأدى تخفيف القيود الخاصة بمكافحة وباء كوفيد ١٩ إلى زيادة الطلب على الطاقة، وخفضت الحرب بين روسيا وأوكرانيا إمدادات الطاقة. ورغم أن الولايات المتحدة لها نفوذ محدود على سعر النفط، فإن زيادة الأسعار تكون بمثابة مضاعفة للقوة بالنسبة لإيران مما يسمح لها بالحصول حتى على أرباح أكثر من النفط الذي تبيعه في مواجهة فشل إدارة بايدن في تطبيق العقوبات. وتاريخيا، صدرت إيران الكثير من نفطها إلى سورية وتركيا واليابان وكوريا الجنوبية. غير أن الصين ظهرت كعميل لا غنى عنه لصناعة البترول الإيرانية خلال السنوات الخمس الماضية. وتشتري الصين ما يصل إلى ٨٩%من الصادرات النفطية الإيرانية، ولم يعد بالإمكان فصل مصالح الصين الجيوسياسية عن نظيرتها الإيرانية.

وبحسب كوهين، تساعد عائدات إيران النفطية المتزايدة في تمويل وتنظيم محورها للمقاومة ضد الغرب، حيث توضح الهجمات المتواصلة من جانب الوكلاء ضد إسرائيل قدرتها على دعم الصراعات المستمرة. غير أن لوجستيات توزيع النفط الإيراني تكشف عن تطور عالمي مخيف بنفس القدر. ويوضح تعطش الصين ولهفتها لشراء كميات ضخمة من النفط من كل من إيران وروسيا استقطاباً جيوسياسياً يتعمق، وربما يؤدي إلى حريق عالمي واسع النطاق. وخلال معظم القرن العشرين، كانت هذه الدول القوية الثلاث تعتبر كل منها أعداء، والآن هي متحدة ضد الولايات المتحدة وحلفائها.

وختم كوهين بأن قطاع النفط الإيراني يظل عاملا حيويا في تمويل حملة طهران ضد إسرائيل والقوى الغربية، وعنصرا مهما للغاية في علاقات طهران مع بكين. ويتعين أن يشمل أي تحرك للتصدي لمحور المقاومة حرمان إيران من قدراتها على تمويل الإرهاب وبرنامجها النووي، والتطبيق الصارم للعقوبات، والاستعداد لضربات مضادة من جانب الصين..!!!!

لافروف يؤكد تحضير الأنغلوساكسونيين لـ"مغامرة انتحارية" ضد روسيا... إزفستيا: حلفاء كييف يزودونها بأسلحة تجاوزها الزمن..؟!!

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن الأنغلوساكسونيين يعدون أوروبا القارية لمغامرة انتحارية على شكل صراع مسلح مباشر مع روسيا في حال انهار نظام زيلينسكي. وأضاف في الندوة الدولية للخيال العلمي: **لنصنع المستقبل**: "اليوم يأمل الأنغلوساكسونيين بهزيمة بلادنا على أيدي نظام كييف، تماما مثل هتلر، الذي جمع لذلك معظم دول أوروبا تحت الراية النازية. **وكخيار احتياطي، في حالة فشل نظام زيلينسكي، فإنهم يقومون بإعداد أوروبا القارية لدفعها إلى مغامرة انتحارية بالدخول في صراع مسلح مباشر ضد روسيا".** كما أشار لافروف إلى أن **الغرب بنفسه حكم بالإعدام على الدولار، باعتباره العملة الاحتياطية العالمية، وحوله إلى أداة ووسيلة لمعاقبة المنافسين الجيوسياسيين.**

وقالت صحيفة **إزفستيا** الروسية، في تقرير لها، **إن ترسانة القوات المسلحة الأوكرانية تضم معدات وأنظمة تجاوزها الزمن،** ويجدر أن تُعرض في المتاحف العسكرية بدلا من أن تعتمد عليها كييف في حربها مع روسيا. **واستعرض الكاتب ديمتري كورنيف،** في تقرير له نشرته الصحيفة، **أبرز تلك الأسلحة والمنظومات القديمة، التي يقول إن دول أوروبا الشرقية والناتو تفضل إرسالها إلى أوكرانيا بدلا من التخلص منها؛ ومن المتوقع أن تُسلم كرواتيا ٣٠ دبابة من طراز "إم ٨٤" بنسختيها المصنوعتين في الفترة من ١٩٨٣ و١٩٩١، والتي ظلت في الخدمة في جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي السابقة، بالإضافة إلى دبابات "تي ٧٢" الحديثة التي صُنعت في يوغوسلافيا في ثمانينيات القرن الماضي، إلى القوات المسلحة الأوكرانية.**

وأضاف الكاتب أن القوات المسلحة الأوكرانية بدأت بالاعتماد على منظومة "هوك" الأميركية عام ٢٠٢٢، وقد تلقت كييف هذه الأنظمة في بداية الأمر من إسبانيا، وبين عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، استلمت أوكرانيا حوالي ١٢ منظومة من طراز هوك، كما زودتها الولايات المتحدة منذ عام ٢٠٢٢ بالذخيرة اللازمة لتشغيل هذه الأنظمة، وصواريخ "إم آي إم ٢٣" المضادة للطائرات. **وأوضح أنه وحتى منتصف الثمانينيات من القرن الماضي، كان نظام "هوك" للدفاع الجوي يُعد نظاما حديثا،** وخضع لعدة تحسينات بهدف تعزيز قدراته القتالية، **وبعد ظهور منظومة باتريوت المتطورة في وقت لاحق،**

ظل نظام "هوك" موجودا في عدد قليل من الدول. واعتبر الكاتب أن نظام هوك ينتمي إلى الأجيال الأولى من أنظمة الدفاع الجوي العسكرية، ولم يعد قادرا على حماية المواقع بشكل فعال من هجمات الطائرات الحديثة وصواريخ كروز، **مما يفسر رغبة الدول التي تمتلكها في التخلي عنها.**

في النصف الثاني من الستينيات، صنعت السويد ناقلة مدرعة من طراز "بانسارباندفاغن ٣٠٢"، وتم إنتاج حوالي ٦٠٠ وحدة حصريا للجيش السويدي، وكانت الناقلة تنافس حينها نظيرتها الأميركية "إم ١١٣"، والتي كانت في تلك الفترة المركبة الأفضل تسليحا باحتوائها مدفعا أوتوماتيكيا عيار ٢٠ ملم. **وأشار الكاتب إلى أنه بدلا من أن تخرج تلك الناقلة عن الخدمة، قررت وزارة الدفاع السويدية إرسالها إلى أوكرانيا، وقد اتُخذ قرار بهذا الشأن في نهاية أيار ٢٠٢٤، وفي الوقت الراهن أصبحت تحت تصرف القوات المسلحة الأوكرانية. وختم الكاتب بأن ترسانة القوات المسلحة الأوكرانية تبدو أشبه بالمتحف العسكري، في الوقت الذي تمكنت فيه روسيا من التعامل بنجاح مع أنظمة الأسلحة الأكثر تطورا..!!!**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.